

من دروس التفسير (58) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:04

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:24
وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في الاحكام والفوائد من آيات القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله وما زلنا في صدد الحديث عن سورة الفاتحة ووصلنا الى الفائدة الرابعة عشر. آ - 00:00:44
اه وفي قوله ولا الضالين دون ان يعلق الغضب على ضالهم دليل على ان الضالة لا يستحق العقوبة. اي ان الانسان اذا كان جاهلا بالشيء لا يستحق العقوبة عليه الجاهل العذر بالايش؟ بالجهل. ففي فرق بين اللي بيعمل المعصية بجهل وفرق بين اللي بيعمل - 00:01:14

المعصية بايش؟ بعلم. فالذي يعصي بعلم الله عز وجل يغضب عليه. اما الذي يعصي بجهل ولا يعرف الا ذلك. ولم يصله علم ولم يتعلم ولم يتمكن من العلم. فيعذر بجهله. لكن - 00:01:44
ليس كل جاهل يعذر بجهله. وكلام مهم هذا اللي جاي معنا. يقول وهو كذلك لقوله تعالى لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وفي الحديث ان الله عز وجل لما ادعو هذا الدعاء يقول ايش؟ نعم. فعلت. يعني الله عز وجل لا يؤاخذك ان نسيت فعلت شيئا ناسيا او ايش؟ اخطأت - 00:02:04

اتجاهلا اي لكن ان كان مفرطا بترك التعلم فقد يؤاخذ على تفريطه لا على ايش يا علاء جاهلة. يعني انت بتصلي في مسجد وفي دروس. وانت ما بدك تحذرهم. وتيجي تفعل - 00:02:34
معصية تقول ولا اخز عليها لا انت مفرط. تعاقب على التفريط. اما انت تعيش في قرية وما في حد يعلمك. والخطيب اللي بيخطب فيك وبتشوفوش الا يوم الجمعة اجهل منك. فهنا ايش؟ الانسان لا يؤاخذ بجهله. اما عندك مجال للتعليم ولا تتعلم - 00:02:54
فانت مفرط. كثير من الناس يقول لك لا تتعلم علشان لما الله يسألك في يوم القيامة تقول له يا رب ما بعرفش. وهذا عذر اقبح من ذنب ايوه لان الانسان يجب عليه ان يتعلم من احكام دينه ما يحتاج اليه. وقد اختلف العلماء رحمهم الله - 00:03:14
في الرجل يترك المأمور جهلا به هل يؤمر بقضائه ام لا يؤمر بقضائه. واحد يصلي بداله عشرين سنة وانت رجل عندك علم. وجلس وشفت وهو بصلي لقيته ببصلي غلط. وصحت له صلاته - 00:03:34
الصلاة اللي فاتت بقى لها عشرين سنة هذه. يطالب باعادتها ولا ما يطالب؟ لا يريد. ما يطالب فمن العلماء من قال انه يؤمر بالقضاء لازم يقضيها. لان الواجب لا يسقط بالايش؟ بالجهل. لا - 00:03:54

اذا افتاه واحد اجهل منه شو بقول له اقضيها احسن لك ما تقضيها على بلاط جهنم. الشيخ بيقول له هيك بتسمع الجهلة يفطر الناس. يقول له انا بقى لي اربعين سنة ما صليت. قال له صليهم. كل صلاة صلي معها صلاة ولا اتنين بدل ما تقضيها الصلاة دي على بلاط -

00:04:14

جهنم هي بلاط جهنم مبلطة ولا ايه؟ اه شافها هي مبلطة وبعدين كيف بده يصلي؟ كيف بده يصلي وهو بيغلي غالي لكن هيك الجهل لكن لو انه قال لو انه قال له حافظ على صلاة الجماعة في المسجد واكثر من السنن - [00:04:34](#) تب الى الله عز وجل الله سبحانه وتعالى لا يسألك على ما تركت من الصلاة لانك لو صليتها لو صليتها تقبل كيف لا تقبل؟ لانه كما ان الانسان اذا صلى الصلاة قبل وقتها لا تقبل - [00:04:54](#)

كذلك لو صلاها بعد ما فات وقتها بدون عذر لا تقبل. الان بيكون واحد يقول له صلى الظهر الان ما تقبل لان ما دخل وقت الظهر صح؟ طيب كذلك لو ترك صلاة الظهر وفات وقتها بدون عذر. ايضا لا يصليها. كان معناه لا - [00:05:14](#) ان يصليها قبل وقتها. لا يجوز ان يصليها بعد خروج وقتها بدون عذر. يعني لو صلاها لا تقبل. فاحسن شيه قل له ربح نفسك توب الى الله توبة نصوحة واكثر من النوافل والاعمال الصالحة الحسنات يذهبن السيئات. اذا فريق من العلماء قال لازم يقضيها ولا - [00:05:34](#)

تسقط بالجهل. ومنهم من قال انه لا يؤمر بالقضاء. لا لا تأمره بالقضاء ما ترك بجهله. لان النبي صلى الله عليه وسلم هي الادلة لم يأمر المسبي في صلاته بقضاء ما كان قد فعله من قبل. رجل النبي صلى الله عليه وسلم رآه - [00:05:54](#) الصلوات سريعة جدا. اذا قال له سلام عليكم يا رسول الله. قال له ارجع فصل فانك لم تصلي. صلاتك مش معروف. راح صلى ثاني نفس الصلاة. سلام عليكم يا رسول الله. قال ارجع فصلي فانك لا لم تصلي. ثلاث مرات بعدين قال والذي بعثك بالحق ما بعرف الا هنا. علمني. فعلمه النبي - [00:06:14](#)

صلى الله عليه وسلم الصلاة. الدليل هل امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي الصلاة اللي صلاها كلها العمر اللي فات هذا كله. بهذه الصلاة التي لا تجزئ لانه قال له اصلي فانك لم تصلي. يعني صلاة تضيع دمه. هل امروا باعادة ما صلاه؟ الامر اذا هذا من الادلة على ان لا يطالب - [00:06:34](#)

قال الجاهل ايش؟ لانه هذا رجل وين كان الله اعلم ما تعلم ما تمكن واكبر دليل انه قال له علمني علمني يا رسول الله زي بعض الامهات وبعض الجدات الكبار بتصلي صلاة عجيبة خالص. صح؟ يمكن ما تقراش الفاتحة. وتلاقيها عارفة - [00:06:54](#) كل اشي اما تيجي تعلمها لو بتحافظها الفتحة صعب لكن لازم تتعلم. لانه صار الان موجود في البيت الان واليوم ما في عذر للانسان اليوم. يعني اذا بده بيقدر يفتح الزفت هذا اللي في جيبه ويتعلم منه. كل اشي فيه صح؟ كل فيه كما ان فيه ضلال وفيه هدى. كما ان فيه جهل في ايه؟ فيه علم - [00:07:14](#)

نقدر نتعلم ويقرأ الفاتحة ويحفظ الفاتحة ويتعلم كيف الصلاة؟ موجود. لو تكتب على على تلفونك كيف يتعلم الانسان الصلاة؟ والله واحد بيعلمك الصلاة واحد بيعلمك الوضوء. فما في عذر لك. يقول وكان هذا الرجل يصلي ولا يطمئن. فجاء - [00:07:34](#) ذات يوم فصلى والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه. فلما سلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارجع فصل فانك لم تصل. فرجع صلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. ثلاثة فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيرك - [00:07:54](#)

فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. طيب الطمأنينة والتسبيح في الركوع والسجود اه ركن ولا سنة؟ ركن. طب التسبيحات في الركوع والسجود؟ طب لو واحد ركع واطمأن ولم يسبح - [00:08:14](#) جائز صلاته صحيحة. طب لو واحد سبح ولم يطمئن؟ صلاته باطلة انا بدي من اخوانا خاصة طلاب العلم يقعد بس هيك وينظر للناس كيف بيصلوا السنن. بس. اقعد هيك يوم هيك بدل ما انت قاعد وجاك القبلة تدير يوم هيك وتفرج على الناس. كيف بصلي. بس. شوف كيف بيصلي السنة - [00:08:44](#)

اسأله قل له كيف قرأت الفاتحة؟ كيف قرأت الفاتحة؟ يعني هذا صلاته باطلة عشان تشوف قديش من المسلمين صلاتهم باطلة. واذا بتقعد مع هذا اللي صلاته باطلة بتلاقيه استاذ في السياسة - [00:09:14](#) ما حدش عاجبني. ما فيش حد عاجبه وهو مش عايز يصلي. ما اللي بتلاقيه دكتور في الجامعة. وثوبه طويل وصلاته سريعة جدا.

طب ما اتعلمت؟ ما درست؟ ما بتعرف كيف صلاة النبي ما قرأت الحديث هذا - [00:09:34](#)

هذا انا اقول علشان انت تتشجع اللي انت اتعلمته ايش؟ علمه للناس. علم واحد صنم واحد بيصلي صلاة سريعة. صلاته زي عدمها.

علمه كيف يصلي. ويجيب الهداوة واحزمه. وكله وعلمه - [00:09:54](#)

ما تقول انك جاهل قول له خلينا نصلي سوا. خلينا نقرأ عن الطمأنينة في الصلاة ما تقول انت ما بتطمئن. هو الحل وايش؟ بفهمها ايوة

سم ارفع حتى تعتدل قائما. الطمأنينة في الاعتدال بعد القيام من الركوع. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - [00:10:14](#)

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها. فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة ما سبق من الصلاة مع انه كان لا

يصلي على وجه مجزم. وكذلك المرأة المستحاضة التي كانت تستحاض فلا تصلي. لما - [00:10:34](#)

تاني يديها اتجاه الاستحاضة. شو الفرق بين الاستحاضة والحيض؟ سبحان الله نزيفة هذا الفرق؟ طيب الحيط تصلي المرأة

الاستحاضة بس تصلي هيك ولا وكيف تتوضأ؟ لكل صلاة. لكل صلاة يعني بعد دخول - [00:10:54](#)

في فرق كبير. ولا الخوارج بيأمرؤا المرأة فقد الصيام والصلاة. خوارج لما عندهم حتى نسوانهم بدواخنهم الله لا يوفقهم. بيخلوها

تقضي الصلاة وايش؟ والصيام النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر النساء بقضاء ايش؟ الصيام بس اما الصلاة لا. اما الصلاة وصيام

هذا من عقيدة الخوارج المنحرفة - [00:11:24](#)

فالمرأة هذه كانت لما تستحيض الاستحاضة. الاستحاضة هذه اما يجي دم للمرأة في غير وقت الحيض. في غير وقت الحيض يجيها

دم يا اخي مش دم الحيط دم الحيض النسوان بيعرفوه. بيجي من المتدفق اه لونه اسود قاتل. اله رائحة اه كريهة بيعرفوه -

[00:11:54](#)

اما فجأة طاهرت بقى لها يومين ثلاثة اسبوع وفجأة جاها دم لانه فاتح آآ مش بطريقة الحيض ما لوش رائحة فهذا بيسموه استحالة.

فالمرة تتوضأ لكل صلاة وايش؟ وتصلي اي بعد دخول الوقت. فبيجوز الرجل يجمع مرته المستحابة - [00:12:14](#)

هذي عارفينها ما شاء الله عليك. هذا عارفينها انها تصلي ولا ما تصليش. اه فطبعاً لما بيجي واحد بيسأل عن المرء عنده آآ نازل عليها

دم وشقق الحيض هو بيسأل. فانا بصير ايش اعمل حالي مش فاهم عليه - [00:12:34](#)

فهو بدوش يسأل هي تصلي ولا ما تصلي الله يجعلها ما تصلي. مش مش همه الصلاة. ما بيسألش على الصلاة وبيسأل على اشي اخر.

فانا ما برضاش احكي له طب يا شيخ يعني بيجوز الواحد ينام مع مرته يعني يوم استحاضة اقوم انا اريحه اقول له اه بتحل مشكلة

في - [00:12:54](#)

كبيرة صح؟ لان في بعض النساء بتستحيض مسكينة طيب المرأة الها دورة تمن ايام مثلا وفجأة اه ان طهert ورأت القصة البيضاء

ظل في دم نازل اه بعد ما طهert بيوم او يومين - [00:13:14](#)

هذا الدم ايضا يعتبر ايش؟ اصطحاب. طيب نزل دم فاتح لونه مش دم حيط قبل الدورة بيوم يومين. برضه يعتبر يستحق او حتى

ينزل الدم الحيط الحيض اللي هو ينزل بتدفق وجريان سريع. هو يبدأ هنا الى ايش؟ طيب لو ضل نازل دم - [00:13:34](#)

او لون او صفرة بعد الحيض الانتهاء من الحيض مباشرة. وسفرة قبل الحيض. السفرة هذه اللي قبل الحيض اه شو تعتبر؟ هل تعتبر

اشي؟ لأ. السفرة اذا جات بعد الحيض مباشرة. ايش بصير؟ ولسه المدة - [00:13:54](#)

بتعتبر من الحيض. لكن اذا انتهت مدتها وما يكون هناك مشاكل من اللي بيسووها اللولب والزفت والامور هذي كلها. لان اللولب بياخر

مدة الايه الحيض اذا امورها طبيعية وزاد عن المدة اللي هي كل شهر فهذه بنقول لها ايش؟ اذا انتهت المدة ورأيت القصة البيضاء

اغتسلي - [00:14:14](#)

اصلي وتوضئي لكل صلاة. خلينا في موضوعنا. وكذلك المرأة المستحاضة التي كانت تستحاض فلا تصلي فلم يأمرها النبي صلى الله

عليه وسلم باعادة الصلاة. هاي دليل تاني. قالوا فهذا دليل على ان الجاهل لا يؤمر بقضاء ما تركه جهلا - [00:14:34](#)

اه ومن الادلة على هذا ايضاً حديث عمار ابن ياسر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت شو معنى اجنبت؟ راح

في العمل ونام اصابته ايش؟ جنابة. فلم اجد الماء. يقول فتمرغت في الصعيد - [00:14:54](#)

كما تمرغوا الدابة اي كما تتمرغ الدابة. كيف الدابة بتتمرغ؟ طب انت بتعرفوا ليش الدابة مرة يلاه ليش بتتمرغ في الارض كده ضحك
حالتها مزبوط لان مفيش حد يهرش لها انت بتلاقي - [00:15:14](#)

مرة بتهرش لك وبتلاقي ايد بتهرش لحالها. اما هي كيف بده يهرش لها؟ واذكر واحنا صغار كان في بيحي القارس هذا وين تسلط على
البقر والجاموس واحنا كان طبعا عنا البقر والجاموس هذا يعني زي اللي عنده تريلا اليوم. لانه - [00:15:34](#)

تولد لك كل سنة وتجب لك مولود ولما يجي المولود يجيب معه الحليب والامور كلها بتيجي الخير كله. فكان يجي الناموس يقف
عليها ويضل يمص في ضرها. فاحنا علينا فشو ندون ؟ نجيب شغلة هيك زي الجريدة ونصير نشيل الناموس من عليه. او نولع لها
تبين تبين هذا بطلع دخان. الدخان هذا - [00:15:54](#)

طير الناموس لاني ما عم مسكين كيف بدي بضل تعمل كده. الدابة بتتمرغ علشان تهرش. مش مزاج يعني فعمار اذنب فتمرغ في
التراب كما تتمرغ الدابة. وظن ان هذا هو التطهر من الايش؟ يعني - [00:16:14](#)

يغتسل يعني اغتسل بالتراب. ايوة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقال انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم
ضرب بيده الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه. طبعا التيمم - [00:16:34](#)

ضربة واحدة كما جاء في صحيح مسلم. ضربة واحدة وآآ تنفض اليدين وتمسح وجهك وايش؟ وكفيك. هذا التيمم تضرب هيك بعدين
تمسح بعدين تمسح وجهك وبعدين تمسح كفيك. هذا هو التيمم. وهذا من الغسل من الجنابة الكبرى والجنابة - [00:16:54](#)

هو والحدث الاصغر. ايوة فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا عمار فعل هكذا تمرغ وصلى. فهل امره النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما علمه التيمم الصحيح ان يعيد الصلاة اللي صلاها بالتمرغ هذا؟ لأ. ايوة فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

قضاء ما صلاه بذلك. التيمم الذي لم يكن على وفق الشرع. وهذا القول بلا شك موافق لعنود قاعدة الشريعة. وهي وعدم الايش ؟
اليسر. يسر ولا تعسر. لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذا وابا موسى الاشعري الى اليمن - [00:17:34](#)

ايش قال لهم؟ يسرا ولا تعسرا. فدائما يكون الداعي الى الله ايش يسر ولا ولا تعسر. لان الانسان لو اخل بواجب لسنوات كثيرة ثم قلنا
انه يجب عليك قضاء ما فات لكان في هذه صعوبة. وربما يكون فيه تنفير. وربما يكره ان يقوم بالعبادة من اجل هذه المشقة -
[00:17:54](#)

اوش اربعين سنة بدي اقعد اقضي فيهم. اه خلص خليفها ما هي خربانة خربانة. الكام سنة اللي ضالوا من العمر تاركين صلاة وخلاص.
لأ. نقول له تحسن فيما بقي من عمرك. ايه؟ يغفر لك ما مضى وما بقي. وان اسأت فيما بقي من عمرك ولو كان ساعة - [00:18:24](#)

ولو كان يوم ولو كان نص يوم ايش؟ اخذت بما سبق وما بقي من عمرك. فالعبرة بالايش؟ بالخواتيم هذي مهمة جدا يقول نعم لو
فرض ان الانسان بلغه شيء من العلم ولكنه تهاون - [00:18:44](#)

سكت وقال كما يقول البطالون لا تسألوا عن اشيء تبدى لكم تسؤكم لا تسألوا عن اشيء لا تسأل يا عم وتغلب حالك خلاص خليك
جاهل احسن لك. فهذا قد نلزمه. مش يلزمه - [00:19:04](#)

فهذا قد نلزمه بقضاء ما فات. من اجل تفريطه وتهاونه في الامر. ولكل مقام مقاعد شف بقى التفصيل الشيخ بيختم كلامه كيف. شف
الدقة رحم الله علمائنا. يقول لك اذا للامر الان لا تقدر تقول ايش - [00:19:24](#)

الجاه لا يطالب بقضاء العبادة مطلقا. ولا يؤخذ بجهله مطلقا. ولا ايش؟ ولا لا يؤخذ مطلقا اذا الامر يحتاج الى تفصيل. يعني ممكن
يختلف من بلد الى بلد ومن شخص الى شخص. ولكل مقام مقال. والذي - [00:19:44](#)

ينبغي في هذه المسألة الا يفتى فيها بوجه عام لكل انسان. يا سلام! بيحك واحد بيقول لك يا شيخ انا في قرية والقرية هذه ما فيش
فيها حد ولا عمري اتعلمت. ولا يقرأ ولا يكتب. واتعلم اللي هيك الصرف. هيك اتعلم - [00:20:04](#)

كيف تعلم ما تعرفش؟ ولما سافر لبلد ما والله اكرم عليه وساحضر دروس واتعلم الصلاة الصحيحة وببساطك عن الصلاة اللي ظلها ايام
يا من الخيبة تبعته انا. عايذة تقول له ايش؟ اكسر من النوافل والله يغفر لك اللي فات وما انتش منتظر وقضاء. اما يجيك واحد
يقول لك - [00:20:24](#)

بيعرف يصلي يقول لك والله يا شيخ بقى لي خمسة وتلاتين سنة في المدينة بشتغل. بس ما كنت فاضي اروح اتعلم ولا الدروس

موجودة هذا بيقول له ايش؟ ولا بتقول له انت اثم؟ انت اثم واكثر من الاعمال الصالحة ما بتقول له اقسم بالله - [00:20:44](#)

صلاة. اما انت تقول له انت اثمت. الاولاني ما في عليه اثم. اما هذا انت ايش؟ تقول له انت اثمت ليه؟ لانك فرطت لاني مستحيل

الواحد يكون في في المدينة ولا في مكة وما بيشوف دروس العلم صح؟ وبشوف دروس العلم او في مسجد بصلي فيه وعارف ان

المسجد هذا فيه دروس - [00:21:04](#)

علم وهو معرض عنها. فهنا ياسان. بل تكون الفتوى فيها حسب حال كل قضية بعينها. وبامكان الانسان ان يعرف من المفرط من ايش؟

من غيره. من خلاله اسئلته بتعرف ان هو مفرط ولا غير مفرط - [00:21:24](#)

فاذا الاخيرة في هذا الموضوع وفي هذه الصورة العظيمة التي سماها الرسول صلى الله عليه وسلم ام الكتاب وام القرآن دليل على

مضمون ما جاء به القرآن. كل شيء جه في القرآن موجود في سورة الفاتحة - [00:21:44](#)

وكل شيء موجود في سورة الفاتحة موجود في اياك نعبد واياك نستعين. اعيد كل شيء جاء به القرآن من اوله لآخره كله موجود في

سورة الفاتحة كما يتبين الان وكل اللي في سورة الفاتحة موجود في الاية اللي هي اياك نعبد واياك - [00:22:04](#)

نستعين. فسورة الفاتحة سورة عجيبة. وعظيمة. يقول فهي ام وفاتحة لا ما تشتمل على انواع التوحيد. ايش انواع التوحيد؟ الربوبية

الالوهية ما هو الصفات؟ الثلاثة موجودين في سورة الفاتحة. وتشتمل على الاشارة الى الشرائع. كل الشرائع. تشتمل على - [00:22:24](#)

سورة الفاتحة. وتشتمل على الاشارة الى الرسل والملائكة. ايه؟ طب آ سورة الفاتحة فيها آ ذكر الرسل والملائكة ما في بس في اشارة

يتبين الان. شف كيف العلم وكيف الفقه وكيف الانسان لما يطلع مرة واتنين وثلاثة واربعة وعشرة على تفسير القرآن - [00:22:54](#)

وفي وعلى اليوم الاخر ذكر اليوم الاخر واهوال اليوم الاخر كلها موجودة في سورة الفاتحة. وعلى اقسام الناس الناس قام قسم الذين

انعم الله عليهم والذين غضب الله عليهم وايش والضالون - [00:23:14](#)

اقسام الناس فكل معاني القرآن تتضمنها هذه السورة بالاشارة والدلالة التضمنية والتزامية. ففيها من توحيد الالوهية قوله تعالى

الحمد لله رب العالمين. فان الله الحمد لله والله عز وجل عاصي هذا ايش؟ الله يعني المستحق - [00:23:34](#)

وحده للعبادة المعبود بحق من اهل السماوات واهل الارض. فان الله هو ذو الالوهية على خلقي اجمعين. هذا توحيد الالوهية. وفيها

من توحيد الربوبية قوله رب العالمين. رب العالمين رب كل العالمين. هذا توحيد الايش؟ الربوبية. والربوبية تكون عامة وتكون ايش؟

خاصة. فرب كل الخلق - [00:24:04](#)

خلق مين؟ الله. هذه ربوبية ايش؟ عامة. والربوبية الخاصة مثل رب موسى وهارون رب موسى وهارون غير رب العالمين. رب

العالمين رب اه الربوبية عامة. رب موسى وهارون ربوبية ايش؟ خاصة. يقول - [00:24:34](#)

وقد اجتمع النوعان اللي هو الربوبية العامة والخاصة. في قوله تعالى قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون. طب وين الربوبية

العامة؟ رب العالمين. الربوبية الخاصة رب موسى وهارون الله تعالى لموسى وهارون وامثالهما من الرسل ليست كربوبية كربوبيته

لفرعون وهامان وقارون - [00:24:54](#)

بان ربوبيته لموسى وهارون وامثالهما من الرسل ربوبية خاصة بها عناية وتوفيق لامر لم يوفق اكثر له اكثر الخلق. ولذلك لما الكافر

مين ربه؟ الله. والمؤمن مين ربه؟ لكن ربوبية الله للمؤمن ربوبية ايش؟ خاصة يحفظه - [00:25:24](#)

لانه يؤمن به يعبد ام الكافر لا يعبد. طيب اما الاسماء والصفات ففيها اي السورة الالوهية والرحمة والوصف بالحمد والثناء كل هذا

من اجل كمال صفات الله عز وجل. كل هذا موجود - [00:25:54](#)

الوصف والحمد والثناء كل هذا موجود وهذا من توحيد الاسماء والصفات. واما اليوم الاخر فنأخذه من قوله تعالى مالك يوم الدين. اي

يوم الدين اللي هو يوم الاله؟ يوم القيامة. يوم الجزاء. الدين هنا بمعنى الاله - [00:26:14](#)

الجزاء ان يجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. واما العبادة والاستعانة بدأوا الاستعانة والدين كله عبادة

وايش؟ عبادة لله واستعانة بالله. اللي هو توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية. ففي قوله تعالى اياك نعبد - [00:26:34](#)

واياك نستعين وهي تشمل جميع الشريعة. من اقوال وافعال واعتقادات اللي هي العبادة. اما شيه يطلب ايجاده واما شيه يطلب اجتنابه. وكلها داخلة ضمن قوله اياك نعبد واياك نستعين. يا سلام! لما تقول اياك نعبد واياك نستعين وانت بتقرأ الفاتحة؟ مش تقرأه تغافل الله - [00:26:54](#)

اقرأ الفاتحة وعندي اياك نعبد. واياك نستعين. يعني كل العبادة لك يا رب والاستعانة بك على عبادتك. فلا نستطيع ان نعبدك الا باعانتك. توقف قلبك عند تشعر ان اللي وفقك تصلي تدعو هو الله سبحانه وتعالى اياك نعبد اياك - [00:27:24](#)

نعبد واياك نستعين. الله عز وجل بقول ايه؟ هذا بيني تصور طب بالله عليك لو انك واقف امام ملك ولا رئيس وبتقول له انا بحبك اسمع واطيع اله. وقال لك الملك ولا الرئيس قال لك طيب اطلب اللي بدك اياه. انا لا ارد - [00:27:54](#)

هناك طلبا افضل. كيف بتكون انت؟ طب والله ما حدا بقدر يحكي معك. اللي بدك تطلبه الوضوء بدي سيارة موديل سنتها خد. بدي مية الف خد بدي بيت خد. اللي بتطلبه. صح؟ طب مين اللي بيقول - [00:28:24](#)

هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. يعني اطلب وانت حضرتك ما بتطلب بس شاطر تطلب من الناس تمد ايدك للناس وتبكي للناس وتذل للناس مع انك لو فعلت هذا في ركعتين في جوف الليل لجعل الله لك - [00:28:44](#)

مخرجنا اذ لا يمكن للانسان ان يدع شيئا الا بمعونة الله ولا يقوم بشيء الا بمعونة الله. يعني تترك الحرام انت تركته بمعونة الله لك. مش بشطارتها. والله يا اخوان لولا - [00:29:04](#)

ففضل الله علينا كلما تجد واحد فينا نجا من الزنا. لكن اذا ان الله نجاك من الزنا وما اقتربت بش الفاحشة تعرف ان اللي اله الفضل اخص عليك هو مين؟ هو الله. واللي من عليك وقال لك تصلي وتحضر الدروس هو الله. فمن حرمه الله فهو - [00:29:24](#)

المحروم يقول واما الايمان بالملائكة طب وين الملائكة ذكر الملائكة في الفاتحة يقول فانه يؤخذ من قوله صراط الذين انعمت عليهم اهدنا صراط المستقيم صراط الذين ان ايه؟ انعمت عليهم. يقول لان الذين انعم الله عليهم مين؟ هم الرسل - [00:29:44](#)

مش الله عز وجل قص الرسل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي. فنبينا صلى الله عليه وسلم اقتدى بالرسل قبله. واحنا اقتدينا بمين؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:14](#)

فاحنا لما نمشي خلف نبينا صلى الله عليه وسلم بنمشي ورا مين؟ ورا كل الانبياء. تصور بقى لما تشعر انك ماشي في طريق مشى فيه الانبياء كلهم ونبينا صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن تبعهم باحسان وانت ماشي على هذا الطريق من عبادك. يعيب عليك - [00:30:34](#)

سالك طريق لسه بقى له عشرين سنة ولا ثلاثين سنة يقول له انا سالك طريق سلكه الرسل من اول مين؟ من اول ادم هذا يجعلك ايش؟ تثبت. على ما انت عليه. يقول والواسطة بين - [00:30:54](#)

اه بين الله وبين رسله مين؟ ايوة ها عرفت الان؟ انت بتطلب من الله انه يهديك للصرط المستقيم اللي مشي فيه انعم الناس اللي الله انعم عليهم اللي هم مين؟ الرسل. طب والواسطة بين الرسل وبين الله. مين؟ جبريل - [00:31:14](#)

ها هنا ذكر الملائكة. عليه الصلاة والسلام لانه موكل بالوحي. ثم ان صراط هؤلاء الذين انعم الله عليهم متضمن للايمان بالايه؟ الملائكة ونبينا صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم كلها يتضمن انت انت تؤمن بالله بس؟ طب - [00:31:34](#)

واحد يؤمن بالله وآآ يؤمن بالرسل ويؤمن باليوم الآخر وبالقضاء خيره وشره. ولم يؤمن بالملائكة. شو رأيكم في ايمانه صح؟ كافر. اذا متضمن لايمانك بالله انك مؤمن بالايش؟ بالملائكة. قولوا - [00:31:54](#)

الله الشيخ. شف هو في قبره الان وكل شوية تجي له دعوة. وحتى لو ما دعينا للشيخ مجرد ان احنا نستفيد من كتابه ايش تصور بقى كم شيخ في الكرة الارضية الان او قبل الان او بعد الان يدرس من كتب الشيخ وهو في قبره تصله الايه - [00:32:14](#)

ايش؟ هاي هاي الصدقات النافعة. هاي الصدقة الجارية. واما الايمان بالقدر طب وين ايمان القدر في في في سورة الفاتحة. فيؤخذ من قوله الحمد لله رب العالمين. لان مقتضى الربوبية ان يكون كل شيء - [00:32:34](#)

وقضائي وقدرته. مش انت بتوحد الله؟ توحيد الربوبية؟ وسورة الفاتحة بتسمع على توحيد الربوبية طب ايش معنى توحيد

الربوبية؟ انك بتؤمن بان الله عز وجل خالق مالك مدبر كل شيء بتدبيره يحدث في الكون كل شيء كما ايش؟ كما قدره الله عز وجل. تنزل بك مصيبة تنزل - [00:32:54](#)

نعمة بتعرف ان كله من ايش؟ من الله. حتى العوام. العوام لما بتجيههم نعمة يقول لك الحمد لله من الله. واذا نزلت بمصيبة بتقول لك ايضاً ايش؟ من الله فيشكر عند النعمة ويصبر عند الايه؟ المصيبة. يقول واما اقسام الناس فيما اوحى الله الى رسله - [00:33:24](#) به فقد تضمنها قوله صراط الذين انعمت عليهم هذا القسم الفائز من الناس. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم غير المغضوب عليهم هذا اخصر. قسم وهم مين؟ اليهود عصوا الله بعلم. ولا الضالين - [00:33:44](#)

وهم ايش؟ وهم الذين عبدوا الله بجهل وفي مقدمتهم مين؟ النصارى. فالمهم ان من تدبر هذه وجدها كما وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن. ام القرآن يعني كل شيء في القرآن ايش - [00:34:04](#)

فيها وفاتحة الكتاب ولهذا اوجب الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم قراءتها على كل مصل فقال عليه الصلاة والسلام في حديث عبادة ابن الصامت الثابت في الصحيحين لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - [00:34:24](#)

الكتاب. وفي حديث ابو هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج يعني ايش؟ يعني فاسدة. واخواني لا - [00:34:44](#)

لابد ان تجمع الاحاديث التي جاءت في هذا الامر كلها. وتفهمها بفهم السلف ثم تطلع تخرج بالنتيجة. فهذا تدل على ان لا صلاة للانسان اذا لم يقرأ الايه؟ الفاتحة. وهناك احاديث اخرى جاءت بان ما جعل الامام الا ليتم به. فاذا - [00:35:04](#)

قرأ فانصفه. فجمعاً بكل هذه الدالة نقول من صلى وحده ولم يقرأ الفاتحة فصلاته باطلة. او الركعة اللي صلى بدون فاتحة باطلة. من صلى خلف امام صلاة سرية ولم يقرأ بالفاتحة فالركعة اللي صلاها باطلة لازم يجيب بعد - [00:35:24](#)

كانها بعد ما يسلم الامام. ومن صلى معموم خلف امام في الصلاة الجهرية فصلاة الامام وقراءة الامام للفاتحة هي قراءة ايش يقرأ على هذا القول اللي بيجمع كل الايه؟ لان لو قلت آ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب آ - [00:35:44](#)

طبعاً في الحديث الاول سمى النبي صلى الله عليه وسلم الفاتحة ايش؟ ام الكتاب. في الحديث الثاني ام القرآن ها؟ عشان تكون عارف ان الفاتحة ام القرآن وام الكتاب. طيب يقول لك خلاص صلاة باطلة. او في الصلاة الجهرية الله عز وجل يقول لك واذا قرأ

القرآن فاستمعوا له - [00:36:04](#)

واصف امر بالانصات للقرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما جعل الامام لا يهتم به فاذا فاذا قرأ فانصتوا انت مأثور من الله ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصت للقرآن. طب الامام الان قرأ الفاتحة وبدأ يقرأ القرآن. انت مأثور بايش؟ بالاستماع -

[00:36:24](#)

طيب الان متى تقرأ الفاتحة؟ حاجة من الاثنين يا اما تقرأها مع الامام فانت لم تستجب لامر الله ولا لامر رسوله صح؟ واما انك بتسكت الامام عشان انت تقرأ فبتصير انت صرت الامام والامام صار ايش؟ المأموم قلبت الصلاة وانت مش داري وما في امامك الان

غير انك ايش - [00:36:44](#)

تسمع عن الامام وتقول ايش؟ امين لما يخلص الامام كانك قرأت تماماً واستدل العلماء على ذلك بدعوة موسى لما دعا على فرعون. موسى دعا وهارون قال امين. فقال الله عز وجل قد اجيبك ايه؟ دعوتكما. الداعي والمؤمن - [00:37:04](#)

من ايش؟ استجاب الله له. ولذلك الامام الجمعة لما يدعي اه انت ما تقول امين ولا تغلب حالك. لان دعا الامام الدعاء يكون له ولكل من يستمع. واذا صلى الامام على النبي صلى الله عليه وسلم او ذكره - [00:37:24](#)

فهي صلاة لك ونهو. فلا تغلب حالك ما عليه غير انك ايه بس تفهم. بس تفهم بس تقعد تسعة اذا ترك اقرأ شيخ يقول اذا ترك الامام صليت نصلي خلف امام بيعطي مجال يقرأ - [00:37:44](#)

اما السنة السنة انه يسكت بعد الفاتحة سكتة خفيفة ويقرأ مباشرة. اما سكتة طويلة لقراءة الفاتحة من المأموم ما فيش عليها دليل خالص. السكتة التي جاءت بعد تكبيرة الاحرام وسكتة في اخر القراءة قبل الركوع - [00:38:04](#)

اللي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايوة ومما يدل على اهمية هذه الصورة ولكن هناك شيء ينبغي التنبيه او التنبه له وهو ان بعض الناس يستفتح بها كل شيء. يا سلام! رحمك الله ايها الشيخ. حتى ما ترك - [00:38:24](#)

فالموضوع ينتهي. قال لك مع كل اهمية الفاتحة هذي. ففي ناس ايش؟ افرطوا في هذه الفاتحة. فصار كل شيء عنده الفاتحة. يجوز البنت الفاتحة. يطلق البنت الفاتحة. تزور المقبرة الفاتحة. ياكل عندك الفاتحة. بيع السيارة فاتحة - [00:38:44](#)

ارض الفاتحة. فحطوا الفاتحة كل اشي. ما يعرف من دينه الا الفاتحة. فهل هل هذا كله وارد؟ ام هذا من الابتزاع في الدين من الافتتاح في الدين. حتى انه بيقرأ الفاتحة في صلاة الجنازة بعد التكبيرة الاولى وما هو مقتنع. بعد ما تسلم بيقول الفاتحة. يعني الفاتحة - [00:39:04](#)

اللي علمنا اياها النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة مش عاجباها. فبده يقرأ الفاتحة. فيقول الشيخ وهو ان بعض الناس يستفتح بها كل شيء ويجعلها الصورة التي تبركوا بها في كل مناسبة وهذا شيء من البدع. لانه لم يعلم او لم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الامور - [00:39:24](#)

وانما كان بيتدا بها في قراءة الصلاة. نعم هي رقية اذا قرأ بها على المريض بل النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابي ما يدرك انها رقية. صح؟ ما يدركها انها رقية. وقرأ على الرجل وكانوا - [00:39:44](#)

بدهم اياك يستضافوهم ما رضوش يستنصفوهم. فلما طلب منه يقرأ قال يا عم ما بنقراش عليكم الا تعطونا شوية غنم يعني عشان يعيشوا في كل اللي قاعدين بيقرأوا على المصروعين والمرضى بيستدل بهذا على انه ايش؟ يلهف - [00:40:04](#)

يأكل من الناس فصار كل واحد بيحبه بيروح له تنين واحد تعبان وواحد مش تعبان بيقرأ عليهم الاتنين بيقول له بقول لي اللي مش تعبان انت تعبان انت مسحور. ومش ملحق. ومنهم اللي بيدجل عالناس وبقول لك انا ما باخدش فلوس. بس بدك تاخذ البرطمان

العسل هذا - [00:40:24](#)

بدك تاخذ العشبة هذي بدك تروح على البقالة على العطار الفلاني. بقول له اعطيني العشبة الفلانية. هو غالي شوية الغرام ممكن يعطيك اياه بسبعين دينار الغرام الله لا يوفقك. سبعين غرام وانت جايه من جبال ناعور. بلاش؟ اجراء - [00:40:44](#)

والله يا اخوان لو احط واحد فيكم مكاني بس ثلاث اربع شهور ويستقبل بس الاسئلة تبعت الناس والاحوال انه يعني كله بياكل كله. وبدي حطك واطلع فوقك واموتك من اجل ان مصلحتي ان انا استفيد ومن اجل ان انا احصل الفلوس. الا يظن اولئك انهم مبعوثون

ليوم عظيم؟ يوم يقوم الناس - [00:41:04](#)

رب العالمين. تكون من قبرك وحدك. تحشر وحدك. تقف بين يدي الله وحدك. ويسألك وانت تجيب وحدك. وبعد السؤال قالوا الجواب اما الى الجنة واما الى الايش؟ الى النار. فانه ينتفع بها باذن الله والله الموفق. آآ نبدأ ان شاء - [00:41:34](#)

الدرس القادم طلعت الشمس ولا لسه؟ نبدأ في سورة البقرة وسورة البقرة طبعاً ايش؟ السورة عجيب نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما فيها وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيراً - [00:41:54](#)